

في الوقت الذي يشهد فيه قطاع تكنولوجيات الأمن الغذائي نمواً عالمياً متتسارعاً، ومن المتوقع أن يسجل معدل نمو سنوي مركب يبلغ 11.3% خلال السنوات المقبلة

"جلفود 2026" يرسي مكانته منصةً عالميةً ويجمع تجارة الغذاء على نطاق قياسي لأول مرة عبر موقعين مختلفين

دبي، الإمارات العربية المتحدة - 27 يناير 2026: رسي معرض "جلفود 2026"، المقام خلال الفترة من 26 إلى 30 يناير في مركز دبي التجاري العالمي ومركز دبي للمعارض في مدينة إكسبو دبي، مكانته كمنصة عالمية رائدة لتجارة الأغذية والابتكار، في وقت يشهد فيه قطاع تكنولوجيات الأمن الغذائي نمواً عالمياً متتسارعاً، حيث يُتوقع أن يسجل معدل نمو سنوي مركب يبلغ 3% خلال السنوات المقبلة.

وساهم اتساع نطاق المعرض، عبر نموذج تشغيل متكامل من خلال موقعين للمرة الأولى، في إضفاء قيمة عملية على القطاع من خلال توسيع فرص الوصول وتسريع حركة التجارة وتعزيز منظومة الغذاء العالمية، مع توفير تجربة متربطة أتاحت تنقلاً سلساً وتفاعلًا رفيع المستوى واستمرارية الأعمال بين الموقعين. وجاء ذلك بمشاركة أكثر من 8.500 عارض من 195 دولة وعلى مساحة 280 ألف متر مربع، ما عزّز مكانة إمارة دبي بوصفها المقر العالمي لتجارة الغذاء ومركزاً للمعرفة والابتكار في هذا القطاع.

مركز دبي للمعارض: مخطط جديد لمنظومة الغذاء

في إطار توسيع المعرض هذا العام في مركز دبي للمعارض في مدينة إكسبو، أشار أحمد كوسه، مستثمر خاص في سايبيرا كابيتال (Cybera Capital)، إلى أنّ هذا التوسيع، بما يشمله من قطاعات تجارة البقالة والخدمات اللوجستية والمنتجات الطازجة؛ يعزّز مكانة المعرض بوصفه المنصة الأكثر فاعلية لتحديد شراكات توريد جاهزة للاستثمار وعلى نطاق كبير. مؤكداً أن "جلفود" يتيح للمشترين المميزين تقييم فرص التوريد على نطاق واسع عبر العلامات الرائدة والقطاعات الناشئة ضمن منظومة واحدة.

وشهد المعرض إشادات قيادية كبيرة من جميع أنحاء العالم، حيث أكدت رابطة المصّدرین في أوزبكستان، أن المشاركة في "جلفود" تسهم في لقاء المشترين واستكشاف شراكات جديدة وتعزيز الروابط التجارية في الشرق الأوسط، مشيرةً إلى فرص النمو القوية لمنتجات الفواكه الطازجة، والمجففة، والمكسرات، والخضروات، والحبوب.

وامتلأت قاعات القطاعات الاستراتيجية الجديدة، مثل جلفود فريش، وتجارة البقالة، وجلفود للخدمات اللوجستية، بالشركات متعددة الجنسيات الكبيرة. وفي هذا السياق، قال: "إن فرصة العودة إلى هذا الحدث الضخم بصيغته الجديدة في مركز دبي للمعارض تتيح لنا الالقاء بصّاع القرار وجّهاً لوجه، واستكشاف أسواق جديدة، والبقاء في صدارة توجهات القطاع، دون أي تشتّت، حيث يضم كامل المعرض شركات تعمل في مجالنا نفسه".

مركز دبي التجاري العالمي: مركز متعدد الأطراف للابتكار الرقمي في قطاع الأغذية والمشروبات

وفي الوقت نفسه، استضاف مركز دبي التجاري العالمي قطاعات موسعة شملت المشروبات، ومنتجات الألبان، واللحوم والدواجن، والعلامات التجارية الكبرى، حيث تضاعف حجم عدد من الفئات إلى ثلاثة أضعاف في دورة هذا العام. وأشار روبرتو بيروزا، رئيس الرابطة البرازيلية لصناعات لحوم التصدير (ABIEC)، إلى مشاركة أكثر من 30 شركة برازيلية مصّدرة للحوم البقر، مؤكداً أن "جلفود" يمثل فرصة فريدة لتعزيز الشراكات وبناء علاقات تجارية عالمية.

ومع توقع أن يتجاوز حجم سوق التقنيات الزراعية العالمي 40 مليار دولار بحلول عام 2030، استعرض العارضون المشاركون للمرة الأولى تقنيات متقدمة، مما عزّز توسيع جلفود إلى ما يتجاوز قطاعي الأغذية والمشروبات، ليشمل منظومة ابتكار أوسع. وضمن فعاليات "جلفود" للشركات الناشئة، أوضح رومان أوليانوف، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة غرينيريشن (Greeneration)، والتي تشارك للمرة الأولى ضمن هذا القطاع، أن "جلفود" يمثل المنصة التي تلتقي فيها الجهات المنتجة والمستثمرون وصانعو السياسات لمعالجة ترابط المياه والطاقة والغذاء، مؤكداً أن الزراعة الحضرية أصبحت واقعاً تجاريًّا قابلاً للتوسيع، ومتسقاً مع "الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي 2051" لدولة الإمارات.

واستضافت منصة بيج ديل هاب اجتماعات رفيعة المستوى بين المشترين وال媧وردين، انتقلت بسرعة إلى مراحل التفاوض، حيث ربطت كبار المشترين بال媧وردين الرئيسيين وتجار التجزئة ومشغلي خدمات الأغذية. وأشار النذير، رئيس الشؤون التجارية في الأسواق الوطنية (AL ASWAQ AL WATANIA LLC)، إلى أن المشاركة في منصة بيج ديل هاب، إحدى الفعاليات المتخصصة ضمن المعرض، تتيح تسريع عمليات التوريد والتواصل

المباشر مع الموردين الذين يلبّيون متطلبات الحجم والتسعير والفئات، في بيئة تربط المشترين الكبار بالموزعين وتجار التجزئة ومشغلي قطاع الخدمات الغذائية.

الحوار الوزاري يرسم الاستراتيجية الوطنية مباشرةً من أرض المعرض

باعتباره مركز القيادة العالمي للأمن الغذائي ودبلوماسية التجارة والمرؤنة الاقتصادية، افتتحت قمة جلفود للاقتصاد العالمي أعمالها بجلسة مغلقة قادتها غرفة دبي العالمية، جمعت أكثر من 400 ممثلاً لشركات عالمية متخصصة في قطاع الأغذية والمشروبات، استعرضت لقاء الأعمال أحدث البيانات السوقية وأهم التوجهات التي تُسهم في رسم ملامح القطاع في دولة الإمارات. كما تضمن اللقاء عروضاً تقدمية سلطت الضوء على المكانة التنافسية التي تتمتع بها دبي كمركز عالمي رائد في تجارة وصناعة الأغذية والمشروبات.

وتعليقاً على الموضوع، قال خالد الجروان، نائب الرئيس التنفيذي للخدمات التجارية والمؤسسية في غرف دبي: "يشهد قطاع الأغذية والمشروبات في دبي نمواً ملحوظاً، مدفوعاً بالاقتصاد القوي والنمو السكاني وازدهار السياحة. ويشكل معرض "جلفود" منصة مهمة لتأسيس شراكات عالمية واستكشاف الفرص الجديدة. ونحرص على توفير بيئة ديناميكية داعمة للقطاع، وربط الشركات العالمية بالفرص المحلية وتمكينها من التوسيع إقليمياً وعالمياً".

--انتهى--